

الغدير

[218] عجلان ألبس وجهي كل داجية * والبر عريان من طبي ويعفور ورب قايلة والهم
يتحفني * بناظر من نطاف الدمع ممطور: خفض عليك فللأحزان آونة * وما المقيم على حزن
بمعذور فقلت: هيهات فات السمع لائمه * لا يفهم الحزن إلا يوم عاشور 10 يوم حدى الطعن فيه
بابن فاطمة * سنان مطرد الكعبين مطرور وخر للموت لا كف تقلبه * إلا بوطئ من الجرد
المحاضير ظمأن سلى نجيع الطعن غلته * عن بارد من عباب الماء مقرر (1) كأن بيض المواضي
وهي تنهيه * نار تحكم في جسم من النور □ ملقى على الرمضاء عض به * فم الردى بين إقدام
وتشمير 15 تحنو عليه الربى طلا وتستره * عن النواظر أذيال الأعاصير (2) تهابه الوحش أن
تدنو لمصرعه * وقد أقام ثلاثا غير مقبور ومورد غمرات الضرب غرته * جرت إليه المنايا
بالمصادير ومستطيل على الأزمان يقدرها * جنى الزمان عليها بالمقادير أغرى به ابن زياد
لؤم عنصره * وسعيه ليزيد غير مشكور 20 وود أن يتلافى ما جنت يده * وكان ذلك كسرا غير
مجبور تسبى بنات رسول □ بينهم * والدين عض المبادي غير مستور إن يطفر الموت منا بابن
منجبة * فطالما عاد ريان الأظافر يلقي القنا بجبين شان صفحته * وقع القنا بين تضيخ
وتعفير من بعد ما رد أطراف الرماح به * قلب فسيح ورائ غير محصور 25 والنقع يسحب من
أذياه وله * على الغزالة جيب غير مزور في فيلق شرق بالبيض تحسبه * برقاً تدلى على
الآكام والقور (1) بني أمية ما الأسياف نائمة * عن شاهر في أقاصي الأرض موتور
_____ (1) مقرر من القر، البرد. (2) الأعاصير ج
الإعصار، ريح ترتفع بالتراب. (3) القور جمع القارة: الجبل الصغير المنقطع عن الجبال.